

22 مارس/آذار 2017

السيد هشام شرف عبدالله
وزير الخارجية
وزارة الخارجية
الجمهورية اليمنيةنسخة إلى:
علياء فيصل عبداللطيف
وزيرة حقوق الإنسان
وزارة حقوق الإنسان
الجمهورية اليمنيةاللواء محمد ناصر العاطفي
وزير الدفاع
وزارة الدفاع
الجمهورية اليمنية

الموضوع: استخدام قوات الحوثي-صالح للألغام المضادة للأفراد والمركبات

معالي وزير الخارجية،

نكتب إليكم لنشكر وزارة الخارجية على تعاونها المستمر مع "هيومن رايتس ووتش"،
ولنناقش معكم بعض بواعث قلقنا إزاء استعمال الألغام في اليمن من قبل قوات خاضعة
لسيطرة وزارة الدفاع في صنعاء أو تابعة لها. نتمن كثيرا ردكم بتاريخ 7 سبتمبر/أيلول
2016 على رسالتنا الأخيرة في هذا الشأن.كما تعلمون، فإن "اتفاقية حظر الألغام" التي وقعتها الجمهورية اليمنية في 1997 وصدقت
عليها في 1999 تحظر استعمال الألغام المضادة للأفراد من قبل أي طرف في كل الظروف.
أي استعمال للألغام المضادة للأفراد يمثل أيضا خرقا لقانون العقوبات اليمني. في حين لا تُعد
الألغام المضادة للمركبات محظورة بحسب اتفاقية حظر الألغام، فهي كثيرا ما تُستعمل بشكل
عشوائي في خرق للقانون الدولي الإنساني.وثقت هيومن رايتس ووتش أدلة جديدة على استعمال قوات خاضعة لسيطرة وزارة الدفاع في
صنعاء أو تابعة لها للألغام مضادة للأفراد وللمركبات في كل من محافظات عدن ومأرب وتعز
وصنعاء. وثقتنا من قبل الخسائر اللاحقة بالمدنيين جراء استعمال الألغام في عدن وأبين
ومأرب ولحج وتعز، في 2015 و2016.نلتمس منكم معلومات عن استعمال الألغام الأرضية من قبل القوات الخاضعة لسيطرة وزارة
الدفاع أو التابعة لها. نطلب ردكم في موعد أقصاه 2 أبريل/نيسان 2017 حتى نتمكن من ذكر
الرد في تقريرنا المقبل الذي نعتزم نشره في هذا الشأن:قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
سارة ليا ويتسن، المديرية التنفيذية
لمى فقيه، نائبة المديرية
إريك غولستين، نائب المديرية
جو ستورك، نائب المديرية
أحمد بن شمسي، مدير التواصل والمرافعة

اللجنة الاستشارية

كاترين بيراتيس، المديرية
أسلي بالي، مسؤول
بروس راب، مسؤول
غارى سيك، مسؤول
فؤاد عبد المومني
جمال أبو علي
ياسر عكاوي
هالة الدوسري
صلاح الحجبلان
عبدالغني الإيراني
أحمد المخيني
غانم النجار
ليزا أندرسون
شازول بخاش
ديفيد بيرنشتاين
روبرت بيرنشتاين
نيثان براون
بول شيفيغني
هنا إدواربهي الدين حسن
حسن المصري
منصور فرحان
لبنى فريخ غورغيس
أيل كروس
عمر حمزاوي
أسوس هاردي
شوان جبارين
مارينا بينتو كوفمان
يوسف خلات
أحمد منصور
ستيفان ماركس
عبدالعزیز نعدي
نبيل رجب
فيكي رسكين
تشارلز شميس
شيد شينبيرغ
سوزان تاماسيبي
مصطفى تليلي

هيومن رايتس ووتش

كينيث روث، المدير التنفيذي
ميشيل ألكساندر، نائب المدير التنفيذي
والمبادرات العالمية
ايان ليفاين، نائب المدير التنفيذي البرامج
تسناك لاستينغ، نائب المدير التنفيذي، العمليات
وليد أبوب، مدير تكنولوجيا المعلومات
إيما دالي، مدير الاتصالات
باربرا غوليلمو، مدير المالة والإدارة
باباتوندي أولوغوجي، نائب مدير البرامج
دينا بوكيمبير، المستشار العام
توم بورتويس، نائب مدير البرامج
جيمس روس، مدير القانونية والسياسية
جو سالوندرز، نائب مدير البرامج
فرانسيس سينا، مدير الموارد البشرية

1. هل قامت القوات الخاضعة لقيادة وزارة الدفاع أو التابعة القوات المساندة لها – وتشمل "أنصار الله" أو القوات المحلية الشعبية – بزرع ألغام مضادة للأفراد في اليمن، مثلًا قُرب باب المنذب أو المخا، في محافظة تعز، أو في خور مكسر، البساتين، المدينة الخضراء أو إحياء أخرى من دار سعد أو المزارع في ضواحي المنصورة أو عمران في مديرية البريقة في محافظة عدن أو في مجزر أو ماس أو قرب مفرق سد مأرب بمحافظة مأرب أو في وادي حريب في نهم بمحافظة صنعاء؟ إذا كانت الإجابة بنعم، فأين ومتى زرعوا هذه الألغام؟ وما هي الوحدات المسؤولة عن ذلك وتحت قيادة من؟ ومن أين حصل هؤلاء الأفراد أو الوحدات على الألغام؟ هل تخزن وزارة الدفاع أو القوات المسلحة التابعة لها أية ألغام مضادة للأفراد، مثل "بي بي إم 2" (PPM-2) أو "غياتا" (GYATA) المضادة للأفراد أو ألغام "كلايمور" (Claymore) المصنعة في الصين؟ هل استعملت أي قوات خاضعة لقيادة وزارة الدفاع أو تابعة لها أو هي زرعت أجهزة متفجرة مرتجلة تتفجر بوطء الضحية عليها؟
2. هل اتخذت السلطات في صنعاء أية خطوات لمحاسبة الأفراد أو المسؤولين، إن وجدوا، الذين زرعوا الألغام المضادة للأفراد؟ على سبيل المثال، في ردمك في سبتمبر/أيلول قالت وزارة الخارجية إنها تخطط لتشكيل لجنة تحقيق في الاستخدام الجديد للألغام المضادة للأفراد في تعز. هل اتخذتم خطوات لفتح هذا التحقيق؟
3. نرحب ببيان سبتمبر/أيلول 2016 الصادر عن الوزارة الذي أكد على التزام اليمن وتعهدده باحترام ما عليه من مسؤوليات مترتبة من واقع اتفاقية حظر الألغام. هل يمكن لوزارة الدفاع في صنعاء أن تعيد التأكيد علنا على التزامها بالامتنال لاتفاقية حظر الألغام؟ وكذلك بقانون العقوبات اليمني، لكي تطمئن المجتمع الدولي لأنها لن تسمح لقوات تابعة لقيادتها باستعمال الألغام المضادة للأفراد؟

نرجو ألا تترددوا في التواصل مع كريستين بيكرلي، باحثة اليمن على: beckerk@hrw.org أو +1-646-705-2681 إن كانت لديكم أية أسئلة.

شكرا لكم على الاهتمام ومنتظر ردكم الإيجابي.

مع خالص التقدير والاحترام،



ستيف غوس

المدير التنفيذي

قسم الأسلحة

هيومن رايتس ووتش



سارة ليا ويتسن

المديرة التنفيذية

قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

هيومن رايتس ووتش